

المقال الأخير

حوار الوالي وعلي ناصر ومستقبل الجنوب

المستشار / أنور الرشيد

سيادة الرئيس... ما هي جريمة الوكيل أيمن؟



والإجراءات التي اتخذت بحق الوكيل أيمن دليل لا يقبل الشك بأن الإصلاح بواسطة ابن حميد الأحمر المدلل العليمي هو صاحب القرار الأول في فندق الرئاسة.



عدنان الأعجم

نريد يا رئيس أن يعلن أحد ممن يديرون الرئاسة ماهي الجريمة التي ارتكبتها ابن عدن أيمن محمد ناصر حتى يعاقب؟

وأقول للأخ والأستاذ أيمن... لا تحزن أن الله معنا، وسيدون التاريخ موقفك الرجولي تجاه وطننا الجنوب الذي يحاول الأقرام النيل منه وهم على رصيف الفنادق بعد أن طردوا من قراهم، وها هم اليوم يحقدون على كل شيء؛ لأنهم أصبحوا في ليلى وضحاها "سراب"، أي لا شيء.

يريد أن تتحول عدن إلى فوضى، والإعلام الموالي للشرعية خير دليل على ما يحاك ضد عدن. ثم أخي الرئيس، بالأمس القريب شتم "جميح" فيك بالعلن وبكلام نخجل أن نذكره؛ ولكن كانت المفاجأة أنه عين سفير، والسبب كونه ينتمي إلى الإصلاح الحزب الحاكم.

أما أيمن النواصري؛ فجريمته التي يستحق عليها العقاب هو عدم انتمائه للإصلاح أو قربه من العليمي أو الجنرال الأحمر! الأخ الرئيس... لا تجعل من هم حولك يستنفذون كل رصيدك لدى الناس وربنا المعبود أنهم يواصلون أحراقك عن حبت وليس عن حب أو حرص. في عهد عفاش لم يحصل ما حصل للأخ أيمن؛ بل حصل في عهد الرئيس الجنوبي هادي الذي يكرم المتهم ويحاكم الضحية.

الأخ الرئيس هادي.. هل وكيل وزارة الإعلام أيمن النواصري ارتكب جرم لأنه حضر فعالية أربعينية الشهيد سيف المسكرة؟ أم أن كلمة البطل النواصري هي من أزعجت مقاولي الرياض؟

إذا كان الشهيد البطل "سيف الضالع" استشهد وهو في الصفوف الأمامية في مواجهة ميليشيا الحوثي، فعلى من تطلق كلمة بطل؟

هل سبب توقيف راتب الوكيل أيمن النواصري دعوته إلى التلاحم الجنوبي لمواجهة الحوثيين والمتآمريين على عدن والجنوب؟ فلا تنس يا فخامة الرئيس أنك جنوبي قبل أن تكون رئيساً.. ولماذا انطلقت عاصفة الحزم؟ أليست للقضاء على الحوثي؟

فاذا كان أيمن ارتكب جرم فعليكم أن تعتذروا للحوثيين فوراً؟

الوكيل / أيمن عبر عن رأيه بصراحة، وما قال هو ما نقله نحن جميعاً، وهناك من

صحفيون جنوبيون يستنكرون الإجراءات التعسفية بحق الوكيل "النواصري"



إعلانه وقوفه إلى جانب المجلس الانتقالي الجنوبي وقضية شعب الجنوب العادلة. ودعوا الرئيس هادي إلى الإفراج عن رواتب الوكيل / أيمن النواصري وإلغاء قرار إيقافه من قبل جهات في الشرعية تعمل ضد الرئيس هادي والشرعية وقضية الجنوب. وطلب الإعلاميون الجنوبيون إلى إعلان موقف صريح والتضامن مع الأستاذ أيمن النواصري وتشكيل حملة ضغط على الرئاسة اليمنية لإلغاء قرار إيقاف التعسفي والإفراج عن رواتب الوكيل الموقوفة منذ 3 أشهر مضت. ودعا الإعلاميون الجنوبيون إلى التصعيد ضد تلك القرارات التعسفية وجعل قضية الوكيل أيمن النواصري قضية رأي عام تهم كل الجنوبيين.

الأمناء / خاص:

استنكر إعلاميون جنوبيون الإجراءات التعسفية التي قامت به الحكومة الشرعية ضد وكيل وزارة الإعلام / أيمن محمد ناصر النواصري رئيس تحرير صحيفة الطريق. وندد الإعلاميون الجنوبيون بإجراءات الرئاسة اليمنية ضد الوكيل أيمن النواصري وإيقاف رواتبه لثلاثة أشهر دون أي مبرر يذكر. واعتبر الإعلاميون الجنوبيون الإجراءات الانتقامية ضد الوكيل النواصري بأنها اعتداء يمس كل الأقسام الجنوبية الحرة والصادقة. وقالوا: إن قرار إيقاف رواتب الوكيل أيمن النواصري باطل وتأتي انتقاماً لمواقف الوكيل عقب كلمته في فعالية تأبين الشهيد اللواء سيف سكره

تحية للطبيبة الجنوبية أمنيات



الدكتورة / أمنيات شايف أبو بكر الشعبي طبيبة جنوبية تعد من أمهر الأطباء وأكبر الباحثين في بريطانيا؛ حيث تقيم في مدينة شيفيلد.

و بحسب لصحافة

البريطانية الصادرة الخميس فقد نجحت أمنيات وفريق من العلماء كانت تترأسه، في تحقيق إنجاز علمي مهم في مجال الطب تمثل في اكتشاف عقار جديد لعلاج السرطان.

نحتاج إلى وطن آمن ومستقر يوفر الحياة الكريمة لكل كواده المسافرة التي يستفيد منها العالم بعد أن وفر لها سبل النجاح؛ فأبدعت وتفوقت.



من ذاكرة الجنوب

عندما كان (الشبير) العدني ينتصر المشهد آنذاك.

قرأت ما تفضل به الهامتان الجنوبيتان الدكتور / عبدالرحمن السوالي وفخامة الرئيس علي ناصر محمد من رأيين جديرين بالاحترام والتقدير كحوار علني جنوبي جنوبي. الرائع فيما تفضلا به بأنه يطرح خارطة طريق لانتشال ليس الجنوب فقط؛ وإنما اليمن من مأزقه الحالي الذي يزداد سوءاً وبؤساً ودماراً وخراباً، في لقائين مع فخامة الرئيس علي ناصر محمد في جبل لبنان في ديسمبر الماضي عندما دعاني إلى تناول وجبة الغداء معه لم يخالجنني الشك بأنني سأكون مع شخصية صنعت تاريخاً وأن أوان الاستماع لهذه الشخصية بكل تجرد ودون أحكام مسبقة، ماخرجت منه بذلك اللقاء بأنني أمام شخصية وحدوية للنخاع عندما كرر أكثر من مرة بأننا قاتلنا من أجل الوحدة خمسة وعشرين عاما والآن نقاتل من أجل فك الوحدة خمسة وعشرين عاما.

مايهمني حقيقة في هذا الحوار الجنوبي الجنوبي ما ذكره فخامة الرئيس علي ناصر محمد: إن الحل هو بوقف الحرب ورئيس ينتشل الشمال والجنوب ومن ثم ليكن هناك استفتاء للنظر في تلك الوحدة وللخروج من تلك الأزمة بدعم إقليمي ودولي.

هنا ليسمح لي فخامة الرئيس — وإن كنت أتفق معه بهذا الأمر — فالدعم الإقليمي في ظل أنظمة معادية للشعوب وللحريات والديمقراطية مستحيل أن يتم هذا أمر لا يقبلون به مطلقاً لو كانوا يقبلون به لما تدهور حال ليس الجنوب فقط؛ وإنما حال اليمن حال أكثر من خمسة وعشرين مليون بني آدم تقطعت بهم السبل وأنهكتم الأمراض والجوع والفقر والغازة، ليس هجوم يافخامة الرئيس على دول الإقليم ولا على المجتمع الدولي وإنما الواقعية السياسية تحتم علينا أن ندرك حقيقة أن دول الإقليم لم ولن تقبل دعم اليمن ولا الجنوب تحديداً ليس بصالحها ذلك!

قد يسألني البعض: يافخامة الرئيس لماذا ليس بصالحها رغم أن المنطق يقول: إن استقرار اليمن كله هو بصالح دول الإقليم؟ نعم ليس بصالحها طالما أن الأنظمة تخشى أن يكون اليمن والجنوب تحديداً والذي هو مهياً ولديه تجربة تقدمية رائعة أن يكون يمناً حراً و جنوباً متقدماً مدنياً ديمقراطياً هذه هي كل القصة التي لن تجعل اليمن يستقر ولا الجنوب سيرجع لشعبه لذلك دول الإقليم لها حساباتها ولا يمكنها القبول بعودة دولة الجنوب وها هو الجنوب منذ خمس سنوات وهو حر مُستقل حرر أكثر من ثمانين بالمائة من أراضيه، وهاهي دول الإقليم التي تراهنون عليها توافق على أن يكون نائب رئيس الشرعية علي محسن الأحمر من الإصلاح أي الإخوان المسلمين الذين اعتبروهم منظمة إرهابية ويستضيفون زعيمهم المصنف دولياً بإرهابي الزنداني هذا أمر لا يدخل العقل!

فخامة الرئيس علي ناصر محمد: أعتقد في هذه المرحلة التي تأسست عليها مصالح سواء على الأرض الآن أو مصالح دول الإقليم وتجار حروب لن يقبلوا بخارطة الطريق التي طرحتها ولن ينفع مع هذا الواقع اليوم إلا الجراحة المؤلمة؛ لإنقاذ مايمكن إنقاذه ومن ثم لاحقاً يمكن التفكير بخارطة الطريق التي طرحتها، الآن لا بد من اتخاذ قرار شجاع وحاسم يحسم آلام الشعب الجنوبي أولاً يكفيهم ثلاثة عقود دمار وحروب واغتيالات وإن أوان وضع حد لكل ذلك بالإعلان عن عودة دولة الجنوب ومن يريد دعمها من دول الإقليم فأهلاً وسهلاً ومن لا يريد؛ فليكف خيره وشره فشعب الجنوب قادر على إعادة بناء نفسه دون الحاجة للآخرين ولديه كل مقومات النجاح؛ ولكن يحتاج لقرار فقط دون الرجوع لدول الإقليم الذين يراهنون على الأيعود الجنوب لأهله؛ ليكون حراً مدنياً ديمقراطياً وهذا مايقاتلون من أجله.